

الدر المنثور

هذا الأمر على يدي داود بن ايشا وهو من ولد خضرون بن فارض بن يهود بن يعقوب .
وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله الذين يظنون أنهم ملاقوا ا قال : الذين يستيقنون .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله الذين يظنون أنهم ملاقوا ا قال : الذين
شروا أنفسهم ووطنوها على الموت .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في الآية قال : تلقى المؤمنين بعضهم أفضل من بعض جدا
وعزما وهم كلهم مؤمنون .

قوله تعالى : ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم بإذن ا وقتل داود جالوت وأتاه ا الملك والحكمة
وعلمه مما يشاء ولولا دفع ا الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن ا ذو فضل على العالمين
تلك آيات ا نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين .

الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال : كان طالوت أميرا على
الجيش فبعث أبو داود بشيء إلى إخوته فقال داود لطالوت : ماذا لي وأقتل جالوت ؟ فقال :
لك ثلث ملكي وأنكحك ابنتي فأخذ مخللة فجعل فيها ثلاث مروات ثم سمى إبراهيم واسحق ويعقوب
ثم أدخل يده فقال : بسم ا إلهي وإله آبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب فخرج على إبراهيم
فجعله في مرجمته فرمى بها جالوت فخرق ثلاثة وثلاثين بيضة على رأسه وقتلت مما وراءه ثلاثين
ألفا .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن وهب بن منبه قال : لما
برز طالوت لجالوت قال جالوت : ابرزوا لي من يقاتلني فإن قتلني فلکم